وقفية الأمير غازي للفكر القرآني

وکفیٰ باللہ وکیلا

فال القرآن

در مطبع مسیحائی طبع گردید

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT
Est. 2012 CE

This file was downloaded from QuranicThought.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواجب وجوده الممتنع نظيره الممكن سواه وغيره الصادر باختياره شره وخيره والصلوة والسلام على محمد الذي انتشر به نهيه وامره **اما بعد** فان كتاب الشيخ الامام قدوة الحكماء الراسخين اثير الدين الابهري طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه المشهور بايساغوجي لما كان على بعض الاخوان متعسرا وعلى بعضهم متيسرا اردت ان اكتب بالتماسهم اوراقا تذلل تعسره وتتمم تيسره والخير المعين والموفق

قال ايساغوجي اللفظ الدال الى آخره **اقول** ان للمنطقيين اصطلاحات يجب استحضارها للمبتدي اذا اراد ان يشرع في شي من العلوم منها ايساغوجي فهو لفظ يوناني يراد به الكليات الخمس وهي الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام وهذه يتوقف معرفتها على بيان الدلالات الثلث وهي المطابقة والتضمن والالتزام واقسام اللفظ والدلالة هي كون الشي بحالة يلزم من العلم به العلم بشي آخر والاول هو الدال والثاني هو المدلول فمن هذا عرفت ان الدليل هو الذي يلزم من العلم به العلم بشي آخر وكذا عرفت ان المدلول هو الذي يلزم من العلم بشي آخر العلم به والدلالة تنقسم الى طبيعية وعقلية ووضعية والمراد من الدلالة ههنا الدلالة الوضعية التي تكون بحسب وضع اللفظ على المعنى وهي ثلثة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني

وهي ثلثة لان اللفظ الدال على المعنى لايخلو من ان يدل على تمام ما وضع له او يدل على
جزئه او يدل على ما يلازمه في الذهن فان كان الاول فالدلالة دلالة بالمطابقة وان كان
الثاني فالدلالة دلالة بالتضمن وان كان الثالث فالدلالة دلالة بالالتزام مثال الدلالة
بالمطابقة كالانسان فانه يدل على الحيوان الناطق بالمطابقة لكونه تمام ما وضع له الانسان
وانما سميت هذه الدلالة مطابقة لان اللفظ موافق لتمام ما وضع له وذلك ماخوذ من قولهم طابق
النعل بالنعل اذا توافقا ومثال ما يدل بالتضمن كالانسان اذا دل على احدهما اي على
الحيوان او على الناطق وانما سميت هذه الدلالة تضمنا لانه يدل على الجزء الذي في ضمنه
فيكون دالا على ما في ضمنه ومثال الدلالة بالالتزام كالانسان اذا دل على قابل العلم وصنعة
الكتابة وانما سميت هذه الدلالة التزاما لان اللفظ لا يدل على كل امر خارج عنه بل يدل على الخارج
اللازم له في الذهن انما قيد قوله على ما يلازمه بقوله في الذهن لان الملازمة الخارجية لو جعلت شرطا
لم تحقق دلالة الالتزام بدونها لامتناع تحقق المشروط بدون تحقق الشرط واللازم باطل فكذا الملزوم
باطل لان العدم كالعمى يدل على الملكية كالبصر التزاما لان العمى يدل على عدم البصر عما من شانه
ان يكون بصيرا مع ان بينهما معاندة في الخارج لا يقال هذه الدلالة دلالة تضمنية لانا نقول العدم
مضافا الى البصر فيكون البصر خارجا عنه فيمتنع ان يكون دلالة تضمنية قال ثم اللفظ اما مفرد الخ
اقول
لما فرغ عن بيان الدلالات الثلث شرع في بيان تقسيم اللفظ فنقول اللفظ ينقسم الى قسمين
مفرد ومؤلف لانه اما ان يراد بالجزء منه اي من اللفظ دلالة على جزء معناه كالانسان فانه
لفظ لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه او يراد ذلك كقولك رامي الحجارة فانه لفظ يدل جزئه
على جزء معناه لان الرامي يدل على ذات من له الرمي والحجارة على جسم معين فان كان الاول
فهو مفرد وان كان الثاني فهو مؤلف قوله لا يراد بالجزء منه دلالة على جزء معناه يصدق ❊❊

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الامير غازي للفكر القرآني

على اربعة اقسام الاول ان لا يكون له جزء اصلا كحق علماء الثاني ان يكون له جزء لا
معنى له نحو زيد علما والثالث ان يكون له جزء ذو معنى ولكن لا يدل عليه نحو عبد الله والرابع ان
يكون له جزء ذو معنى دال عليه لكن لا يكون ذلك المعنى مرادا كالحيوان الناطق علما لان معناه
ح الماهية الانسانية مع التشخص **قال** المفرد اما كلي الخ **اقول** المفرد ينقسم الى كلي
وجزئي لانه اما ان يكون نفس تصور مفهومه من حيث انه متصور مانعا عن وقوع الشركة
فيه اي من اشتراك بين كثيرين فهو الجزئي كزيد علما فانه اذا تصور امتنع العقل عن صدقه
على كثيرين وان لم يمنع نفس تصور مفهومه من اشتراك بين كثيرين فهو الكلي كالانسان
فان مفهومه عند العقل لم يمتنع عن صدقه على كثيرين وانما قيد الكلي والجزئي بنفس
التصور لان من الكليات ما يمنع الاشتراك بين الامور المتعددة بالنظر الى الخارج
جزئي وبالنظر الى الذهن كلي فان الدليل الخارجي قطع عرق الشركة عنه لكنه
عند العقل لم يمنع عن صدقه على كثيرين والا لم يفتقر الى دليل اثبات الواحدانية
قال الكلي اما ذاتي الخ **اقول** الكلي ينقسم الى قسمين ذاتي وعرضي لانه اما ان
يكون داخلا في تحت حقيقة جزئياته او لا يكون فان كان داخلا في تحت حقيقة جزئياته فهو ذاتي كالحيوان
بالنسبة الى الانسان فان حقيقة زيد وعمرو وبكر حيوان ناطق والحيوان داخل فيه لكونه
مركبا من الحيوان والناطق وكذا بالنسبة الى الفرس فان حقيقته حيوان صاهل والحيوان داخل في الفرس
لكونه مركبا من الحيوان والصاهل وكذا بالنسبة الى الحمار وان لم يكن داخلا في حقيقة جزئياته بل يكون
خارجا عن تلك الحقيقة فهو عرضي كالضاحك بالنسبة الى الانسان فانه لم يدخل في حقيقة زيد وعمرو
وبكر التي هي الانسان لما مر من انه مركب من الحيوان والناطق فقط فتعين انه خارج عنه وعلى هذا
لا يكون نفس الماهية ذاتية بل يكون من العرضيات لانه يخالف الذاتي بذلك التفسير وكل ما يخالفه فهو

This file was downloaded from QuranicThought.com

مایخالفه فهو عرضی وقد یقال الذاتی لما لیس بعرضی فح تکون نفس الماهیة ذاتیة لا یقال ان الذاتی ای ذاتی هو المنتسب الی الذات فلا یجوز ان یکون نفس الماهیة ذاتیة والا لزم انتساب الشئ الی نفسه بوسط لانا نقول هذه التسمیة الماهیة ذاتیة لیست بلغویة حتی یلزم ذلک بل انما هی اصطلاحیة فلا یرد ذلک

قال الذاتی اما مقول الخ **اقول** هذا الشروع فی بیان الکلیات الخمس اعلم ان الذاتی اما جنس او نوع او فصل لانه ان کان مقولا فی جواب ما هو بحسب الشرکة المحضة لا بالخصوصیة فهو الجنس کالحیوان بالنسبة الی الانسان والفرس فانه اذا سئل عن الانسان والفرس بما هما کان الحیوان جوابا عنهما واذا سئل عن کل واحد من الانسان او الفرس لم یصح ان یقع جوابا عن کل واحد منهما لانه لیس بتمام ماهیة کل واحد منهما لانک اذا افردت الانسان بالسوال فتقول ما هو فجوابه لیس الا الحیوان الناطق لکونه تمام ماهیته ویرسم الجنس لانه کلی مقول علی کثیرین مختلفین بالحقایق فی جواب ما هو قولا ذاتیا قوله کلی زاید لا طائل تحته وقوله مقول متناول للجزئیات والکلیات وقوله علی کثیرین یخرج الجزئیات لما مر من ان الجزئی انما یقال علی واحد وقوله مختلفین بالحقایق یخرج النوع لکونه مقولا علی کثیرین متفقین بالحقایق وقوله فی جواب ما هو قولا ذاتیا یخرج الکلیات الباقیة اعنی الفصل والخاصة والعرض العام وان کان الذاتی مقولا فی جواب ما هو بحسب الشرکة والخصوصیة معا فهو النوع کالانسان بالنسبة الی افراده اعنی زیدا وبکرا وعمرا وغیر ذلک لانه اذا سئل عن زید وعمرو وبکر وغیرهم بما هم کان جوابه الانسان لانه تمام ماهیتهم المشترکة بینهم واذا سئل عن زید فقط کان الجواب الانسان ایضا لانه تمام ماهیته المختصة به فتعین انه اعنی النوع ما یکون مقولا فی جواب ما هو بحسب الشرکة والخصوصیة معا ویرسم ای النوع بانه کلی مقول علی کثیرین مختلفین بالعدد دون الحقیقة فی جواب ما هو قوله کلی زائد کما مر وقوله مقول جنس للجزئی والکلی وقوله علی کثیرین یخرج الجزئی وقوله مختلفین بالعدد دون الحقیقة یخرج الجنس لان

النوع انما هو مقول على كثيرين متفقين بالحقائق ومختلفين بالعدد بخلاف الجنس لكون افراده مختلفين
بالحقائق وقوله في جواب ما هو يخرج الثلثة الباقية المذكورة وان كان الذاتي غير مقول في جواب
ما هو بل مقول في جواب اي شي هو في ذاته وهو الذي يميز الشي عما يشاركه في الجنس كالناطق
بالنسبة الى الانسان وهو الفصل ولو قال او في الوجود ايضا لكان التعريف اشمل ليدخل فيه الماهية
المركبة من امرين متساويين او امور متساوية الا ان يقال اكتفى بالجنس بناء على بطلان تركب الماهية
من امرين متساويين او امور متساوية ولقائل ان يقول فعلى هذا كان اللازم عليه ان لا يذكر الجنس في
تعريف الفصل اصلا لان ذكره لا يفيد شيا من الشمول والاحتراز فكان ذكره لغوا قلنا ذكر الجنس ههنا
ليدل على المقصود بالمطابقة وذلك اعني ما يميز الشي عما يشاركه في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان
فانه اعني الناطق يميز الانسان عما يشاركه في الجنس كالفرس والبغل وغيرهما لانه اذا سئل عن الانسان
باي شي هو في ذاته كان الجواب انه ناطق لان السوال باي شي هو في ذاته انما يطلب ما يميز الشي
عن غيره وكل ما يميز الشي عن غيره يصلح للجواب فالناطق يصلح للجواب لتميزه الانسان عن غيره ويرسم
الفصل بانه كلي يقال على الشي في جواب اي شي هو في ذاته قوله كلي مستدرك كما مر غير مرة قوله يقال
على الشي جنس شامل للكليات الخمس وقوله في جواب اي شي هو في ذاته يخرج النوع والجنس والعرض العام
لان النوع والجنس يقالان في جواب ما هو لا في جواب اي شي هو واما العرض العام لا يقال في الجواب اصلا وقوله
في ذاته اي في جوهره يخرج الخاصة لانها وان كانت مميزة للشي لكن لا في جوهره وذاته بل في عرضه قال والعرضي
الكلي العرضي ما لازم او مفارق لانه اما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية او لا يمتنع انفكاكه عنها والاول هو العرض
اللازم كالكاتب بالقوة بالنسبة الى الانسان والثاني هو العرض المفارق كالكاتب بالفعل بالنسبة اليه
وكل واحد منهما اي من العرض اللازم والمفارق اما خاصة وعرض عام لانه ان اختص بحقيقة واحدة فقط
فهو الخاصة كالضاحك بالقوة وبالفعل للانسان فان الضاحك بالقوة عرض لازم لا ينفك عن ماهية الانسان

الانسان مختص بحقيقة واحدة وهي ماهية الانسان والضاحك بالفعل عرض غير لازم اي مفارق ينفك عن ماهية الانسان مختص بها وترسم اي الخاصة بانها كلية تقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا قوله كلية مستدركة كما مر غير مرة وقوله تقال على ما تحت حقيقة واحدة جنس شامل للكليات الخمس وقوله فقط يخرج الجنس والعرض العام لكونهما مقولين على ما تحت حقائق فوق واحدة وقوله قولا عرضيا يخرج النوع والفصل لانهما مقولان على ما تحتهما قولا ذاتيا لا عرضيا وان لم يختص كل واحد منهما بحقيقة واحدة بل يعم حقائق فوق واحدة فهو العرض العام كالمتنفس بالقوة او بالفعل للانسان وغيره من الحيوانات فان المتنفس بالقوة عرض لازم غير منفك عن ماهية الحيوانات غير مختصة بماهية واحدة والمتنفس بالفعل عرض مفارق ينفك عن ماهيتها غير مختص بحقيقة واحدة ويرسم اي العرض العام بانه كلي يقال على ما تحت حقائق مختلفة قولا عرضيا قوله كلي زائد كما مر غير مرة وقوله يقال جنس شامل للكليات وقوله على ما تحت حقائق مختلفة يخرج النوع والفصل والخاصة لانها لا يقال الا على ما تحت حقيقة واحدة فقط قوله قولا عرضيا يخرج الجنس لان قوله ذاتي لا عرضي وكون هذه التعريفات للكليات رسوما بناء على امكان ان يكون لها ماهيات وراء تلك المفهومات التي ذكرناها هي ملزومات متساويات لها لكن المناسب ذكر التعريف الذي هو اعم من ان يكون حدا او رسما لان عدم العلم بانها حدود لا يوجب العلم بانها رسوم قال القول الشارح الخ اقول العلم ينقسم على قسمين احدهما القول الشارح والآخر الحجة لانه ان كان تصورا مع عدم اعتبار الحكم فيه موصلا الى المطلوب التصوري فهو القول الشارح وان كان مع اعتبار الحكم فيه موصلا الى المطلوب التصديقي فهو الحجة واذا عرفت هذا فنقول من تلك الاصطلاحات المنطقية المذكورة القول الشارح وهو التعريف اعم من ان يكون حدا او رسما فالحد قول دال على ماهية الشي فقوله قول دال جنس شامل للحد والرسم وقوله على ماهية الشي يخرج الرسم لعدم تعميمه كما سنبينه هذا هو التعريف للحد وقيل لم يجز تعريفه والا لزم التسلسل قلنا لا نسلم من ذلك لزوم التسلسل لان حد الحد نفس الحد كما ان وجود الوجود نفس الوجود والحد ينقسم الى قسمين تام وناقص والحد التام هو الذي يتركب عن جنس الشي

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

وفصله القريبين كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان فانك لو قلت الانسان يقال الحيوان الناطق فهذا هو الحد التام اما كونه حدا فلان الحد في اللغة المنع وهو لكونه مشتملا على الذاتيات مانع عن دخول الغير فيه واما كونه تاما فلكون الذاتيات بتمامها مذكورة فيه والحد الناقص هو الذي مركب عن جنس البعيد وفصل القريب كالجسم الناطق بالنسبة الى الانسان فانه اذا سئل عن الانسان بما هو فاجيب بانه جسم ناطق اما كونه حدا فكما مر واما كونه ناقصا فلعدم ذكر بعض الذاتيات فيه والرسم ايضا ينقسم الى قسمين تام وناقص اما الرسم التام فهو الذي يتركب عن جنس الشيء القريب وخاصته اللازمة كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان اما كونه رسما فلان رسم الدار اثرها ولما كان التعريف بالخاصة اللازمة التي هي اثر من آثار الشيء كان تعريفا بالاثر واما كونه تاما فلتحقق المشابهة بينه وبين الحد التام من حيث انه وضع فيه الجنس القريب قيد بامر مختص بالشيء واما الرسم الناقص فهو الذي يتركب من العرضيات التي تختص جملتها لا كل واحد منها بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادي البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع فان هذه الامور العرضية تختص بالانسان لا غير بخلاف كل واحد منها لوجود البعض منها في غيره ايضا اما كونه رسما فلما مر من ان الخاصة اللازمة من آثار الشيء فيكون تعريفا بالاثر الذي هو الرسم واما كونه ناقصا فلعدم ذكر بعض اجزاء رسم التام فيه حتى تحقق المشابهة بالحد التام كتحققها بين الرسم التام والحد التام

قال القضايا الخ **اقول** لما فرغ من القول الشارح شرع في الحجة وهي القضايا المترتبة الموصلة الى المطلوب التصديقي القضية قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب وهو المراد بقولهم خبرا والقول هو المركب سواء كان لفظا مركبا كما في القضية الملفوظة او مفهوما عقليا مركبا كما في القضية المعقولة وهو اي القول جنس يتناول الاقوال الناقصة والتامة والانشائيات وقوله يقال لقائله انه صادق فصل يحترز به عن الاقوال الناقصة والانشائية وهي الامر والنهي والاستفهام وهي اي القضية تنقسم الى قسمين احدهما حملية والاخر شرطية لان المحكوم عليه به في القضية ان كانا مفردين

This file was downloaded from QuranicThought.com
To: www.al-mostafa.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

معروفين فالقضية حملية والا فالقضية شرطية مثال الحملية كقولنا زيد كاتب وفيه نظر لان المحكوم
عليه وبه لا يلزم ان يكونا معروفين في الحملية كما تقول زيد ابوه قائم فالشرطية اما متصلة وهي التي يحكم
فيها بصدق قضية او لا صدقها على تقدير صدق القضية اخرى وهي موجبة ان حكم فيها بصدق قضية
على تقدير صدق قضية اخرى كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وسالبة ان حكم فيها بسلب صدق
قضية على تقدير صدق قضية اخرى كقولنا ليس البتة ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود واما شرطية منفصلة وهي
التي يحكم فيها بالتنافي بين القضيتين فان حكم بالتنافي ايجابا فالقضية موجبة منفصلة كقولنا العدد اما ان
يكون زوجا او فردا وان حكم فيها بالتنافي سلبا فالقضية منفصلة سالبة كقولنا ليس اما يكون
الانسان اسود او كاتبا **قال** الجزء الاول الخ **اقول** الجزء الاول اي المحكوم عليه من القضية
الحملية يسمى موضوعا لانه انما وضع لان يحكم عليه شيء والجزء الثاني اي المحكوم به منها يسمى محمولا لانه
يحمل على شيء والنسبة التي يرتبط بها المحمول بالموضوع يسمى نسبة حكمية فلم يذكر المصنف الجزء الاخير
والجزء الاول من القضية الشرطية يسمى مقدما لتقدمه غالبا في الذكر والجزء الثاني منها تاليا لكونه
تابعا له وهو من التلو بمعنى التبع **قال** والقضية الحملية الخ **اقول** تقسيم القضية ثانيا الى موجبة
وسالبة لان تلك النسبة التي ذكرناها ان كانت حكما بان يقال الموضوع محمول فالقضية
موجبة كقولنا زيد كاتب وان كانت حكما بان يقال الموضوع ليس بمحمول فالقضية سالبة كقولنا
زيد ليس بكاتب **قال** وكل واحد الخ **اقول** كل واحد من القضية الموجبة والسالبة اما ان يكون
مخصوصة او محصورة سواء كانت كلية او جزئية او مهملة لانه ان كان الموضوع في القضية
شخصا معينا فالقضية مخصوصة كما ذكرنا في المثال الموجبة والسالبة نحو زيد كاتب وزيد ليس بكاتب
اما تسميتها مخصوصة فلخصوص موضوعها وقد يقال لها شخصية لكون موضوعها شخصا معينا
جزئيا كزيد وان لم يكن موضوعها كذلك اي لا يكون موضوع القضية شخصا معينا جزئيا

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الامير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

بل يكون غير معين اي لا يكون موضوع القضية معنى جزئيا بل يكون معنى كليا فان بين فيها
كمية افراد الموضوع من الكلية والبعضية فالقضية محصورة ومسورة اما كونها محصورة فلحصر افراد موضوعها
واما كونها مسورة فلاشتمالها على السور الذي هو اللفظ الدال على كمية افراد الموضوع حاصرا لها ومحيطا بها
والسور ماخوذ من سور البلد فكما انه يحصر البلد كذلك ذاك يحصر افراد الموضوع وهذه المحصورة اما ان يحكم فيها
على كل الافراد او على بعضها وعلى التقديرين اما بالايجاب او بالسلب فان كان الاول فالقضية كلية تسمى محصورة
كقولنا كل انسان كاتب او سالبة كقولنا لا شيء ولا واحد من الانسان بكاتب والسور في الكلية الموجبة نحو كل
وفي الكلية السالبة نحو لا شيء ولا واحد كما ذكرنا وان كان الثاني اي كان الحكم في القضية على بعض الافراد
فالقضية جزئية مسورة موجبة كقولنا بعض الانسان كاتب وسالبة كقولنا بعض الانسان ليس بكاتب
والسور في القضية الجزئية الموجبة بعض وواحد فقط وفي الجزئية السالبة نحو ليس كل وليس بعض وبعض ليس
وان لم يكن كذلك اي ان لم يكن الموضوع في القضية شخصا معينا ولم يكن الحكم فيها على كل الافراد
او بعضها فالقضية تسمى مهملة كقولنا الانسان كاتب لاهمال بيان كمية الافراد التي حكم عليها فاذا القسمة
مثلثة كما ثلث الشيخ في الشفا لا يقال ان القضية الطبيعية خارجة عن الاقسام فلا يصدق الحصر لان القول
الكلام في القضايا المعتبرة في العلوم والقضية الطبيعية ليست معتبرة في العلوم فخرجها من التقسيم لا يخل
بالانحصار **قال** والمتصلة اما لزومية او اتفاقية الخ **اقول** لما فرغ من تقسيم الحملية شرع
في تقسيم الشرطية سواء كانت متصلة او منفصلة اما الشرطية المتصلة فتنقسم الى قسمين احدهما
اللزومية والاخر الاتفاقية لانه ان كان صدق التالي فيها على تقدير وقوع صدق المقدم
لعلاقة بينهما توجب ذلك فالقضية متصلة لزومية والمراد بالعلاقة شيء بسببه يستلزم المقدم التالي
كالعلية والمعلولية والتضايف اما العلية فكقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فان طلوع
الشمس علة لوجود النهار واما المعلولية فكقولنا اذا كان النهار موجودا فكانت الشمس طالعة

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

طالعة فوجود النهار معلول لطلوع الشمس واما الاتفاقية فلقولنا ان كان زيد ابا عمرو فعمرو ابنه
والا كان صدق التالي في المتصلة على تقدير صدق المقدم لا للعلاقة بل على سبيل الاتفاق
فالقضية متصلة اتفاقية كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق فانه لا علاقة بين
ناطقية الانسان وناهقية الحمار حتى يجوز العقل استلزام ناطقية الانسان وناهقية الحمار فيها بل
توافق الطرفان على سبيل الصدق واما الشرطية المنفصلة فتنقسم الى ثلثة اقسام حقيقية ومانعة الجمع ومانعة
الخلو لانه ان حكم اى في القضية المنفصلة بالتنافي بين جزئيها في الصدق والكذب معا فالقضية منفصلة
حقيقية كقولنا هذا العدد اما زوج او فرد فانه حكم في هذه القضية بامتناع اجتماع الزوج والفرد على العدد
المعين وبامتناع ارتفاعهما عنه وانما سميت حقيقية لان التنافي بين جزئيها اشد من التنافي بين جزئي
الاخريين لانه يوجد في الصدق والكذب معا وهذا ليس الا حقيقة الانفصال وان حكم في القضية بالتنافي
بين جزئيها في الصدق فقط فالقضية مانعة الجمع كقولنا هذا الشيء اما شجر او حجر فانه حكم في هذه القضية بالتنافي
بين الشجر والحجر في الصدق فقط لا في الكذب لجواز ان يكون الشيء لا شجرا ولا حجرا وانما سميت مانعة الجمع لاشتمالها
على منع الجمع بين جزئيها في الصدق فقط وان حكم فيها بالتنافي بين جزئيها في الكذب فقط لا في الصدق فالقضية
مانعة الخلو كقولنا زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق فانه حكم في هذه القضية بالتنافي بين ان لا يكون في البحر
وان يغرق لا بين ان يكون في البحر وان لا يغرق وانما سميت مانعة الخلو لاشتمالها على منع الخلو بين جزئيها
في الكذب **قال** وقد تكون المنفصلات الخ **اقول** المنفصلات المذكورة تتركب كل واحد منها عن جزئين
غالبا كما مر وقد تتركب عن اكثر من جزئين اما الحقيقية المنفصلة فكقولنا العدد اما زائد او ناقص او مساو فانه
حكم فيها بان هذه الثلثة لا تجتمع على عدد واحد ولا يخلو العدد عن احدها وفيه نظر لان عين احد اجزاء الحقيقية يستلزم
نقيض الاخر لامتناع الجمع وبالعكس لامتناع الخلو فلو تركبت الحقيقية من ثلثة اجزاء فصاعدا يلزم جواز
الجمع والخلو وهو خلف لانه في المثال المذكور وهو قولنا العدد اما زائد او ناقص او مساو يلزم ان

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

يستلزم كونه زائدا كونه غير ناقص ويستلزم كونه غير ناقص كونه مساويا وينتج منه ان يستلزم كونه زائدا كونه مساويا وقد كان بينهما منع الجمع لكون المنفصلة حقيقية وهذا خلف وايضا يلزم ان يستلزم كونه غير زائد كونه ناقصا ويستلزم كونه ناقصا كونه غير مساويا وينتج منه ان يستلزم كونه غير زائد كونه غير مساو وقد كان بينهما منع الخلو ايضا لكون المنفصلة حقيقية هذا خلف بل الحق ان الحقيقة يتركب من حملية ومنفصلة كقولنا العدد اما ان يكون مساويا لذلك العدد او زائدا عليه او ناقصا عنه والجزء الثاني اعني قوله او زائد الى آخره منفصلة والجزء الاول حملية واصله العدد اما مساو لذلك العدد او غير مساو له لكن اذا لم يكن مساويا له كان زائدا عليه او ناقصا عنه فلما كانت هذه المنفصلة في قوة تلك الحملية اقيمت مقامها فيظن انها مركب من ثلثة اجزاء لكنها بالحقيقة مركبة عن الحملية والمنفصلة كما عرفت فلا يتركب الحقيقة الا من جزئين وكذا مانعة الخلو بخلاف مانعة الجمع فانها قد تتركب من ثلثة اجزاء فصاعدا ولبيانها طويل لا يليق في هذه المختصر فليطلب من المطولات **قال** التناقض الخ **اقول** من الاصطلاحات المنطقية المذكورة التناقض وهو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاته ان يكون احديهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب وزيد ليس بكاتب فان ما بين القضيتين اختلفتا بالايجاب والسلب اختلافا يقتضي لذاته ان يكون احديهما صادقة والاخرى كاذبة على سبيل الواقع قوله اختلاف جنس يتناول الاختلاف الواقع بين القضيتين والمفردين ومفرد وقضية قوله قضيتين يخرج الاختلاف الواقع بين غير القضيتين وقوله بالايجاب والسلب يخرج الاختلاف بين الاتصال والانفصال والاختلاف بين الكلية والجزئية والاختلاف بين العدول والتحصيل وغير ذلك وقوله بحيث يقتضي يخرج الاختلاف بالايجاب والسلب لكن لا بحيث يقتضي ان يكون احديهما صادقة والاخرى كاذبة نحو زيد ساكن وزيد ليس بمتحركة لانهما صادقان وقوله لذاته يخرج الاختلاف بالايجاب والسلب بحيث يقتضي صدق احديهما كذب الاخرى لكن للذات ذلك الاختلاف نحو زيد انسان وزيد ليس بناطق فان الاختلاف بين ما بين القضيتين بحيث يقتضي ان يكون احديهما

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

احدىهما صادقة والاخرى كاذبة بواسطة لان قولنا زيد ليس بناطق في قوة قولنا زيد ليس بانسان اولان قولنا زيد انسان في قوة قولنا زيد ناطق فيكون ذلك بواسطة لا لذاته **قال** ولا يتحقق ذلك الخ **اقول** القضيتان اللتان يقع بينهما التناقض لا يخلو من ان يكونا مخصوصتين او محصورتين او مهملتين فان كانتا مخصوصتين فلا يتحقق التناقض الا بعد اتفاقهما في ثماني وحدات الاولى وحدة الموضوع لانهما لو اختلفا في هذه الوحدة لم تتناقضا نحو زيد قائم وعمرو ليس بقائم والثانية وحدة المحمول لانه لو اختلفتا فيها لم تتناقضا نحو زيد كاتب وزيد ليس بشاعر والثالثة وحدة الزمان اذ لو اختلفتا فيها لم تتناقضا نحو زيد قائم ليلا وزيد ليس بقائم نهارا والرابعة وحدة المكان لانه لو اختلفتا فيها لم تتناقضا نحو زيد قائم في الدار وزيد ليس بقائم في السوق والخامسة وحدة الاضافة لانه لو اختلفتا فيها لم يتحقق التناقض نحو زيد ابو عمرو وزيد ليس بابي بكر والسادسة وحدة القوة والفعل لانهما لو اختلفتا فيهما بان تكون النسبة في احديهما بالقوة في الاخرى بالفعل لم تتناقضا نحو الخمر في الدن مسكر اي بالقوة والخمر في الدن ليس بمسكر اي بالفعل والسابعة وحدة الكل والجزء لانهما لو اختلفتا في الكل والجزء لم يتحقق التناقض نحو الزنجي اسود اي بعضه والزنجي ليس باسود اي كله والثامنة وحدة الشرط لعدم التناقض بين القضيتين عند اختلاف الشرط كقولنا الجسم مفرق للبصر اي بشرط كونه ابيض والجسم ليس بمفرق للبصر اي بشرط كونه اسود اذا عرفت هذا فنقول ان القضيتين اذا كانت احديهما موجبة كلية ينبغي ان تكون الاخرى سالبة جزئية واذا كانت احديهما سالبة كلية كانت الاخرى موجبة جزئية فنقيض الموجبة الكلية انما هي السالبة الجزئية كقولنا كل انسان حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة الكلية انما هي الموجبة الجزئية كقولنا لا شيء من الانسان بحيوان بعض الانسان حيوان وكيفية هذا سياتي في المحصورات والحق ان ايراد المص هذا اي قوله فنقيض الموجبة الكلية الى آخره ههنا ليس في موضعه انما هو موضعه بعد تحقق المحصورات **قال** المحصورات الخ **اقول** ان كانت

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

القضيتان المتناقضتان محصورتين لا تحقق التناقض منهما الا بعد اختلافهما في الكمية اي
في الكلية والجزئية بان تكون احديهما كلية والاخرى جزئية وهذا انما يكون بعد اتفاقهما في الوحدات
المذكورة فلو قيل بعد قوله في الكلية والجزئية لقولنا ايضا لكان اولى ليكون اشارة اليه اعني قوله الا بعد
اتفاقهما في الوحدات المذكورة وانما قلنا انه لم تحقق التناقض في المحصورتين الا بعد اختلافهما في الكلية
والجزئية لان الكليتين قد تكذبان كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان بكاتب والجزئيتين قد تصدقان
كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب فنقيض الكلية الجزئية لا الكلية وبالعكس اعني
نقيض الجزئية الكلية لا الجزئية وان كانت القضيتان مهملتين فحكمهما حكم المحصورتين لان المهملات
من المحصورات بالحقيقة من حيث انها في قوة الجزئيات **قال** العكس الخ **اقول** من تلك
الاصطلاحات المذكورة العكس وهو عبارة عن تصيير الموضوع محمولا في القضية والمحمول موضوعا مع
بقاء الكيفية اي السلب والايجاب اي ان كان الاصل موجبا كان العكس ايضا كذلك وان كان سالبا كان
العكس ايضا كذلك مع بقاء الصدق والكذب اي ان كان الاصل صادقا بحيث كان العكس ايضا كذلك وان كان
كاذبا كان العكس ايضا كذلك كما اذا اردنا ان نعكس قولنا كل انسان حيوان جعلنا الجزء الاول ثانيا
والثاني اولا وقلنا بعض الحيوان انسان واذا اردنا ان نعكس قولنا لا شيء من الانسان بحجر قلنا لا شيء من
الحجر بانسان ولو قال المصنف العكس هو جعل الجزء الاول من القضية ثانيا والجزء الثاني اولا لكان اصوب لان
ما هو الموضوع لا يصير محمولا وما هو المحمول لا يصير موضوعا اصلا وان سلمنا ذلك لكن يخرج عن التعريف
عكس الشرطيات وانما اعتبر بقاء السلب والايجاب لانهم تتبعوا القضايا ولم يجدوها في الاكثر بعد الجعل
المذكور صادقة لازمة الا موافقة لها في الايجاب والسلب وانما اعتبر بقاء الصدق لان العكس
لازم للقضية فاذا فرض صدقها بدون صدق العكس لزم صدق الملزوم بدون صدق اللازم
وهو مستحيل ولم يعتبر بقاء الكذب لانه لا يلزم من كذب الملزوم كذب اللازم فان قولنا كل حيوان

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

انسان كاذب مع صدق عكسه الذي هو قولنا بعض الانسان حيوان فعلى هذا قول المصنف
والكذب لا يكون لاختلاط **قال** والموجبة الكلية الخ **اقول** القضية التي تكون موجبة كلية لا يلزم
ان تنعكس كلية بل يلزم ان تنعكس جزئية اما عدم انعكاسها كلية فلانه يحتمل مادة يكون المحمول
فيها اعم من الموضوع وعند الانعكاس كلية يلزم صدق الاخص على كل افراد الاعم وهو محال
مثلا يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق كل حيوان انسان والا يلزم ان يصدق الانسان
الذي هو الاخص على كل الحيوان الذي هو الاعم وهو محال واما انعكاسها جزئية فلانا اذا قلنا
كل انسان حيوان نجد الموضوع شيئا معينا موصوفا بالانسان والحيوان وهو ذات الانسان
فيكون بعض الحيوان انسانا هذا ما ذكره المصنف في تعليل انعكاسها جزئية والاولى فيه
ان يقال اذا صدق كل انسان حيوان لزم ان يصدق بعض الحيوان انسان والا ليصدق
نقيضه وهو لا شيء من الحيوان بانسان فيلزم المنافات بين الانسان والحيوان فيصدق
ليس بعض الانسان بحيوان وقد كان الاصل كل انسان حيوان هف او يضم ذلك النقيض الى
الاصل لينتج سلب الشيء عن نفسه وهو محال هكذا كل انسان حيوان ولا شيء من الحيوان
بانسان ينتج من الشكل الاول لا شيء من الانسان بانسان وهو محال **قال** والموجبة
الجزئية الخ **اقول** القضية الموجبة الجزئية تنعكس موجبة جزئية كما ان القضية الموجبة
الكلية تنعكس اليها والحجة ههنا كالحجة التي ذكرناها فيها فانه اذا صدق بعض الحيوان انسان
يلزم ان يصدق بعض الانسان حيوان لانا نجد الموضوع ههنا شيئا معينا موصوفا بالحيوان والانسان
فيكون بعض الانسان حيوانا او نقول على تقدير صدق قولنا بعض الحيوان انسان يلزم ان يصدق
بعض الانسان حيوان والا ليصدق نقيضه وهو لا شيء من الانسان بحيوان ويلزم عكسه
لا شيء من الحيوان بانسان وقد كان الاصل بعض الحيوان انسان هذا خلف او يضم

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

نقيض هذا اللازم الى الاصل حتى يلزم سلب الشي عن نفسه **قال** والسالبة الكلية **اقول**
السالبة الكلية يلزم ان تنعكس سالبة كلية وذلك اى انعكاسها اى السالبة الكلية وذلك
بين بنفسه لانه اذا صدق لاشي من الحجر بانسان يلزم ان يصدق لاشي من الانسان بحجر والا
لصدق نقيضه وهو بعض الانسان حجر وينعكس الى قولنا بعض الحجر انسان وقد كان الاصل لاشي من الحجر
بانسان او نضم ذلك اعنى النقيض وهو بعض الانسان حجر الى الاصل لينتج سلب الشي عن نفسه
هكذا بعض الانسان حجر ولاشي من الحجر بانسان ينتج من الشكل الاول بعض الانسان
ليس بانسان وهو مستحيل لصدق قولنا كل ما هو انسان فهو انسان بالضرورة **قال**
والسالبة الجزئية الخ **اقول** السالبة الجزئية لا يلزم ان تنعكس ولا تنتقض بمادة يكون
الموضوع فيها اعم من المحمول فيصدق سلب الاخص عن بعض الاعم ولا يصدق عكسه
الا لصدق سلب الاعم عن بعض الاخص وهو محال لان كل اخص مستلزم الاعم فان قيل لنا مثلا
بعض الحيوان ليس بانسان كالفرس وغيره يصدق ولا يصدق عكسه وهو بعض الانسان ليس
بحيوان لصدق نقيضه وهو كل انسان حيوان والا يوجد الكل بدون الجزء وهو محال وانما قيد
بقوله لزوما لانه قد يصدق العكس فى بعض المواد مثلا يصدق بعض الانسان ليس بحجر
ويصدق ايضا عكسه وهو بعض الحجر ليس بانسان **قال** القياس قول الخ **اقول**
المطلب الاعلى والمقصد الاقصى من الاصطلاحات المنطقية المذكورة القياس ورسموه بانه قول
مؤلف من اقوال متى سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث
فانه مركب من قولين اذا سلمنا لزم عنها لذاتها قول آخر وهو العالم حادث فالمراد من القول
اعم من ان يكون معقولا او ملفوظا والمراد من الاقوال ما فوق قول واحد ليتناول القياس
المؤلف من القولين اثنين فالقول الواحد لا يسمى قياسا وان لزم عنه لذاته قول آخر

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

العكس المستوي وعكس النقيض وقوله متى سلمت اشارة الى ان تلك الاقوال لا يلزم ان تكون مسلمة في نفسها بل يلزم ان تكون بحيث لو سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر ليدخل في التعريف القياس الذي مقدماته صادقة والذي مقدماته كاذبة كقولنا كل انسان جماد وكل جماد حمار فان هذين القولين وان كذبا في نفسهما الا انهما بحيث لو سلما لزم عنهما لذاتهما ان كل انسان حمار وقوله لزم عنها يحترز به عن الاستقراء والتمثيل لانهما وان سلم مقدماتهما لا يلزم بينهما شيء آخر لامكان التخلف في مدلوليهما عنهما وقوله لذاتها يحترز به عن القياس الذي يلزم عنه بعد تسليمه قول آخر لا لذاته بل بواسطة مقدمة اجنبية كما في قياس المساواة وهو ما يتركب من قولين بحيث يكون متعلق محمول اولهما موضوع الآخر كقولنا ا مساو لب وب مساو لج فان هذين القولين يستلزمان ان ا مساو لج لكن لا لذاتها بل بواسطة مقدمة اجنبية وهي ان كل مساو لمساوي الشيء مساو لذلك الشيء وانما قال من اقوال ولم يقل من مقدمات لئلا يلزم الدور لان المقدمة قد عرفوها بانها ما جعلت جزء القياس فاخذوا القياس في تعريفها فلو اخذت هي ايضا في تعريف القياس لزم الدور

قال وهو اما اقتراني الخ **اقول** القياس ينقسم الى قسمين اقتراني واستثنائي لانه ان لم يكن عين النتيجة او نقيضها مذكورا في القياس بالفعل فهو اقتراني كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل جسم محدث وكقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج كلما كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة وان كان عين النتيجة او نقيضها مذكورا فيه بالفعل فهو استثنائي كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار موجود ولكن النهار ليس بموجود فالشمس ليست بطالعة وانما سمي الاول اقترانيا لكون الحدود فيه مقترنة غير مستثناة وانما سمي الثاني استثنائيا لاشتماله على اداة الاستثناء والمراد

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني

من كون عين النتيجة او نقيضها مذكورا في القياس هو ان يكون طرفاها او طرفا نقيضها بالفعل مذكورين بالترتيب الذي في النتيجة **قال** والمكرر بين مقدمتي القياس الخ **اقول** اعلم ان المشترك المكرر بين مقدمتي القياس فصاعدا يسمى حدا اوسط لتوسطه بين طرفي المطلوب سواء كان موضوعا او محمولا او مقدما او تاليا وقد مر مثالها آنفا وموضوع المطلوب يسمى حدا اصغر لانه اخص في الاغلب والاخص اقل افرادا فيكون اصغر ومحمول المطلوب يسمى حدا اكبر لانه اعم في الاغلب والاعم اكثر افرادا فيكون اكبر والمقدمة من مقدمتي القياس التي فيها الاصغر يسمى الصغرى لاشتمالها على الاصغر فتكون ذات الاصغر وهذا ليس الا معنى الصغرى والمقدمة التي فيها الاكبر تسمى الكبرى لاشتمالها على الاكبر فتكون ذات الاكبر وهذا ليس الا معنى الكبرى واقتران الصغرى بالكبرى في الايجاب والسلب وفي الكلية والجزئية يسمى قرينة وضربا ولم يذكر المصنف هذا وهيئة التاليف اي الهيئة الحاصلة من اقتران الصغرى بالكبرى يسمى شكلا والاشكال اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى وموضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول نحو كل د ب وكل ب ا فكل د ا وان كان بالعكس اي ان كان موضوعا في الصغرى ومحمولا في الكبرى فهو الشكل الرابع نحو كل د ب وكل ا د فبعض ب ا وان كان الحد الاوسط موضوعا فيهما اي في الصغرى والكبرى فهو الشكل الثالث نحو كل د ب وكل د ا فبعض ب ا وان كان الحد الاوسط محمولا فيهما اي في الصغرى والكبرى فهو الشكل الثاني نحو كل د ب ولا شيء من ا ب فلا شيء من د ا فهذه هي الاشكال الاربعة المذكورة في المنطق **قال** الشكل الرابع الخ

اقول من هذه الاشكال الاربعة المذكورة الشكل الرابع وهو بعيد عن الطبع جدا لا يحصل المطلوب الا بالتعسر وانما يحصل بالاشكال الباقية بالبداهة من هذه الباقية ما هو اقرب الى الطبع هو الشكل الاول والباقية يعني الثاني والثالث والرابع ترجع عند الاحتياج الى الاول والذي له طبع مستقيم وعقل

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الامير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

سليم لا يحتاج الى رد الشكل الثاني الى الاول لانه اقرب الباقيين اليه لمشاركته اياه في الصغرى
وهي اشرف المقدمتين لاشتمالها على موضوع المطلوب الذي هو اشرف من المحمول لان المحمول
انما يطلب لاجله واعلم ان الشكل الثاني انما ينتج اذا كانت مقدمتاه اي الصغرى والكبرى مختلفتين
بالايجاب والسلب اي اذا كانت احديهما موجبة يكون الاخرى سالبة والا لكانتا اما موجبتين او
سالبتين وايا ما كان تحقق الاختلاف في النتيجة اما اذا كانتا موجبتين فلانه يصدق كل انسان حيوان وكل
ناطق حيوان والحق الايجاب اعني كل انسان ناطق واذا بدلنا الكبرى بقولنا وكل فرس حيوان
كان الحق السلب نحو لا شيء من الانسان بفرس واما اذا كانتا سالبتين فلانه يصدق لا شيء من الانسان
بحجر ولا شيء من الفرس بحجر كان الحق السلب ولو بدلنا الكبرى بقولنا لا شيء من الناطق بحجر كان الحق
الايجاب بخلاف ما اذا وجد الاختلاف بين المقدمتين بالايجاب والسلب ومع هذا الشرط يلزم كلية
الكبرى في هذا الشكل والا اختلفت النتيجة كقولنا لا شيء من الانسان بفرس وبعض الحيوان فرس والحق
الايجاب ولو قلنا بعض الصاهل فرس كان الحق السلب هذا على تقدير ايجاب الكبرى واما على تقدير سلبها
فانه يصدق قولنا كل انسان حيوان وبعض الجسم ليس بحيوان والحق الايجاب واذا قلنا بعض الحجر
ليس بحيوان كان الحق السلب لم يذكر المصنف هذا الشرط **قال** والشكل الاول الخ **اقول** لما كان
الشكل الاول اصلا بين الاشكال الاربعة والباقية مردودة اليه لهذا ما جعل معيار العلوم الا ذكر او
رده المص ههنا مع ضروبه المنتجة دون غيره ليجعل دستورا اي قانونا يستنتج منه المطلوب وتوطية لفهم الباقية
وضروبه المنتجة اربعة لان القسمة العقلية تقتضي ان يكون ستة عشر فسقط منها اثنا عشر لما بين في
المطولات وبقي اربعة اضرب الضرب الاول ان يكون من موجبتين كليتين والنتيجة موجبة كلية كقولنا
كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث ينتج كل جسم محدث والضرب الثاني ان يكون من كليتين والكبرى
سالبة والنتيجة سالبة كلية كقولنا كل جسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم ينتج لا شيء من الجسم بقديم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

والضرب الثالث ان يكون من موجبتين والصغرى جزئية والنتيجة موجبة جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث ينتج بعض الجسم حادث والضرب الثالث ان يكون من موجبتين والصغرى جزئية والنتيجة موجبة جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف وكل مؤلف حادث ينتج بعض الجسم حادث والضرب الرابع ان يكون من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى والنتيجة سالبة جزئية كقولنا بعض الجسم مؤلف ولا شيء من المؤلف بقديم ينتج بعض الجسم ليس بقديم ومن هذا يعرف ان ايجاب الصغرى وكلية الكبرى شرط في الشكل الاول والا لاختلفت النتيجة اما الاول فلانه يصدق لا شيء من الانسان بفرس وكل فرس حيوان والحق الايجاب واذا بدلنا الكبرى بقولنا وكل فرس صاهل كان الحق السلب واما الثاني فلانه يصدق كل انسان حيوان وبعض الحيوان فرس والحق السلب واذا قلنا بعض الحيوان ضاحك كان الحق الايجاب اي بعض الانسان ضاحك **قال** والقياس الاقتراني الخ **اقول** لما قسم المصنف القياس من قبل الى الاقتراني والاستثنائي اراد ان يبين ان كل واحد منهما من اي شيء يتركب فقال والقياس الاقتراني اما ان يتركب من مقدمتين حمليتين كما مر من قولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فان كلا من هاتين المقدمتين حملية واما ان يتركب من مقدمتين شرطيتين متصلتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج من اقتران هاتين الشرطيتين المتصلتين ان كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة والمراد من المتصلتين متصلتان لزوميتان لا الاتفاقيتان كما ذكر في المطولات واما ان يتركب من مقدمتين شرطيتين منفصلتين كقولنا كل عدد اما زوج او فرد وكل زوج فهو اما زوج الزوج او زوج الفرد ينتج من هاتين المنفصلتين العدد اما فرد او زوج الزوج او زوج الفرد واما ان يتركب القياس المذكور من مقدمة حملية ومقدمة شرطية متصلة سواء كانت الحملية صغرى والمتصلة كبرى او بالعكس كقولنا كلما كان هذا الشيء انسانا فهو حيوان وكل حيوان جسم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمين غازي للفكر القرآني

من هاتين المقدمتين اللتين اوليهما متصلة والاخرى حملية نحو كلما كان هذا الشي انسانا فهو جسم
واما ان يتركب من مقدمة حملية ومقدمة منفصلة سواء كانت الحملية صغرى والمنفصلة كبرى
او بالعكس كقولنا العدد اما زوج واما فرد وكل زوج منقسم بمتساويين ينتج من هاتين المقدمتين اللتين
اوليهما منفصلة والاخرى حملية نحو كل عدد فهو اما فرد او منقسم بمتساويين واما ان يتركب من مقدمة متصلة
ومقدمة منفصلة سواء كانت المتصلة صغرى والمنفصلة كبرى او بالعكس كقولنا كلما كان هذا الشي
انسانا فهو حيوان وكل حيوان فهو اما ابيض او اسود ينتج من هاتين المقدمتين اللتين اوليهما متصلة
والاخرى منفصلة نحو كلما كان هذا الشي انسانا فهو اما ابيض او اسود **قال** واما القياس الاستثنائي
الخ **اقول** لما فرغ من بيان القياس الاقتراني شرع في بيان القياس الاستثنائي فنقول القياس
الاستثنائي مركب دائما من مقدمتين احديهما شرطية والاخرى وضع احد جزئيها اي
اثباته او رفعه ليلزم وضع الجزء الآخر او رفعه سواء كانت متصلة او منفصلة اما اذا كانت متصلة فكقولنا
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة ينتج ان النهار موجود ولو قلنا لكن
النهار ليس بموجود ينتج ان الشمس ليست بطالعة واما اذا كانت منفصلة فكقولنا دائما اما ان
يكون هذا العدد زوجا او فردا لكن هذا العدد زوج ينتج انه ليس بفرد ولو قلنا لكنه ليس بزوج
ينتج انه فرد واذا عرفت هذا فنقول الشرطية الموضوعة في القياس الاستثنائي ان كانت
متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي والا لزم انفكاك اللازم عن الملزوم فيبطل
اللزوم واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم والا لزم وجود الملزوم بدون اللازم فيبطل
الملازمة ايضا كما رايت في المثال الاول وان كانت الشرطية الموضوعة في القياس الاستثنائي
منفصلة فاستثناء عين احد الجزئين سواء كان مقدما او تاليا ينتج نقيض الآخر لامتناع الجمع بينهما
واستثناء نقيض احدهما اي احد الجزئين كذلك ينتج عين الآخر لامتناع الخلو عنهما كما رايت في

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QURANIC THOUGHT

في المثال الثاني فعليك بالتأمل في المثالين المذكورين هذا اذا كانت المنفصلة حقيقية وان شئت
ان تدرك البحث بحاله في المنفصلات فارجع الى الرسائل المطولات **قال** البرهان الى اخره
اقول من الاصطلاحات المنطقية المذكورة التي يجب استحضارها عند الخوض في شيء من العلوم
البرهان ورسمه هو بانه قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقين كما ترى في الامثلة واليقين هو اعتقاد
الشيء بانه لا يمكن ان يكون الا كذا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال قوله لا يمكن ان يكون الا كذا
يخرج الظن وقوله مطابقا للواقع يخرج الجهل المركب وقوله غير ممكن الزوال يخرج اعتقاد المقلد اما
اليقينيات فاقسام منها اوليات وهي ما يحكم العقل فيه بمجرد تصور الطرفين كقولنا الواحد
نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء ومنها مشاهدات وهي ما يحكم فيه بالحس سواء كان من
الحواس الظاهرة او الباطنة كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة وكقولنا ان لنا غضبا
وخوفا ومنها مجربات وهي ما يحتاج العقل في جزم الحكم فيه الى تكرير المشاهدة مرة بعد اخرى كقولنا
شرب السقمونيا مسهل للصفراء وهذا انما يحصل بواسطة مشاهدات كثيرة ومنها حدسيات وهي ما لا
يحتاج العقل في جزم الحكم فيه الى واسطة تكرار المشاهدة كقولنا نور القمر مستفاد من نور الشمس لاختلاف
تشكلاته النورية بحسب اختلاف اوضاعه من الشمس قربا وبعدا ومنها متواترات وهي ما يحكم العقل
فيها بواسطة السماع من جمع كثير استحال العقل توافقهم على الكذب كالحكم بان النبي صلى
الله عليه وسلم ادعى النبوة واظهر المعجزة على يده ومنها قضايا قياساتها معها وهي ما يحكم
العقل فيه بواسطة حاضر لا يغيب عن الذهن عند تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج بسبب
وسط حاضر في الذهن وهو الانقسام بمتساويين والوسط ما يقترن بقولنا لانه حين يقال
لانه كذا **قال** والجدل الخ **اقول** من الاصطلاحات المنطقية المذكورة الجدل وهو
قياس مؤلف من مقدمات مشهورة كالمقدمات التي ذكرناها في اليقينيات والغرض من ترتيبها

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الامير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

الزام الخصم وهو ظاهر ومنها الخطابة وهي قياس مركب من مقدمات مقبولة من شخص معتقد فيه او مقدمات مظنونة والغرض منه ترغيب الناس فيما ينفعهم من امور معاشهم كما يفعله الخطباء والوعاظ و منها الشعر وهو قياس مركب من مقدمات ينبسط منها النفس او ينقبض كما اذا قيل الخمر ياقوتية سيالة انبسطت النفس ورغبت في شربها واذا قيل العسل مرة مهوعة انقبضت النفس وتنفرت من اكلها ومنها المغالطة وهي قياس مركب من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهورة او مركب من مقدمات وهمية كاذبة والغلط اما من جهة الصورة او من جهة المادة اما اذا كان من جهة الصورة فكقولنا لصورة الفرس المنقوش على الجدار انها فرس وكل فرس صهال ينتج ان تلك الصورة صهالة واما ما يكون من جهة المادة فكقولنا كل انسان وفرس انسان وكل انسان فرس فهو فرس ينتج ان بعض الانسان فرس واعلم ان ما عليه الاعتماد والتعويل من هذه القياسات انما هو البرهان لكونه مركبا من المركبات اليقينية ولكن هذا اخر ما كتبنا من الاوراق لايضاح ما في كتاب الساغوجي بعون الله الوهاب الرزاق وصلى الله على محمد المنعم بمكارم الاخلاق وعلى اله واصحابه الاخيار

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله العظيم والكريم كه شرح ايساغوجي
المشتهر بقال اقول بتصحيح وتحشي مولانا ومرشدنا عالم رباني وفخر زماني جناب
مولوي حافظ شمس الدين صاحب حسب فرمايش لاله گنگا پرشاد صاحب ادام الله
اقبالهم باهتمام فقير حقير ذره بمقدار مسيح الزمان ولد مولوي
نور محمد مرحوم غفر الله لهما ولسائر المسلمين بمحله بيگم گنج
متصل باغ قاضي در مطبع مسيحائي بتاريخ
پنجم رمضان المعظم سنه احدي وستين
بعد الالف والمائتين من الهجرة
سيد الكونين بنور
طبع پوشيد تم

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST FOR QUR'ANIC THOUGHT

جدول اشکال اربعه معه امثله بر یک بطریق تفصیل و شروطها بر واحد تعداد ضروب منتجه مستخرجه طبع والای مولانا مولوی قدرت احمد صاحب مد ظله محشی مطبع حسینی

شکل اول
شرط نتیجه دادن آن ایجاب صغری و کلیت کبری است والانتیجه مختلف بر آید و اختلاف موجب عقم است

شکل دوم
شرط انتاج این شکل اختلاف هر دو مقدمه در ایجاب و سلب و کلیت کبری

شکل سوم
شرط انتاج آن کلیه بودن یکی از دو مقدمه و موجبه بودن صغری

شکل چهارم
شرط انتاجش یکی از دو امر است یا اختلاف هر دو مقدمه در ایجاب و سلب و کلیت یکی از آن یا موجبه بودن هر دو مقدمه و کلیه بودن صغری

This file was downloaded from QuranicThought.com

وقفية الأمير غازي للفكر القرآني
THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ĀNIC THOUGHT

To: www.al-mostafa.com

This file was downloaded from QuranicThought.com